٦٧/٤٤ - تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة والأنشطة ذات الصلة

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٩٣/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة الذي أعدته لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الحادية والثلاثين (٥٣) ،

وإذ تحيط علماً مع الاهتمام بالأولويات المحددة والتوصيات الواردة في عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل ،

وإذ تلاحظ مع التقدير القوة الدافعة المتتجدة لبرنامج الأمم المتحدة للشيخوخة وتأسف مع ذلك بالأسف للتحفيض المقترن في الموارد في إطار البرنامج الفرعي ٧ (الشيخوخة) ، من الباب ٨ في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ (٥٤) ،

وإذ تدرك احتياجات البلدان النامية للمساعدة التقنية ومشورة الخبراء في ميدان الشيخوخة ،

وإذ تكرر النداء الذي وجهه الأمين العام في قرارها ٩٣/٤٣ لمواصلة وتعزيز البرامج القائمة المتعلقة بالشيخوخة ، وتعزيز تنسيق السياسات والبرامج المتعلقة بالشيخوخة على نطاق منظومة الأمم المتحدة ، مع قيام مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بمواصلة دوره كمركز التنسيق في منظومة الأمم المتحدة لأنشطة المتعلقة بالشيخوخة ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن مسألة الشيخوخة (٥٥) ؛

٢ - تؤيد قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٨٩ المؤرخ في ٢٤ أيار / مايو ١٩٨٩ ؛

٣ - تؤيد أيضاً مشروع برنامج أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة في عام ١٩٩٢ ، الوارد في المرفق الثاني لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٨٩ ؛

٤ - تلاحظ مع الاهتمام أنه يجري النظر في موضوع الشيخوخة بوصفه موضوعاً ذو أولوية في الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنساني الرابع والخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ ؛

٥ - تطلب إلى الدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات غير الحكومية مساعدة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بالأمانة العامة في وضع برنامج عالي مفصل لأنشطة لعام ١٩٩٢ على أساس مشروع البرنامج الذي أيده المجلس الاقتصادي

(٥٣) E/1989/13.

(٥٤) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة . الدورة الرابعة والأربعون . الملحق رقم ٦ A/44/6/Rev.1(A) ، المجلد الأول .

(٥٥) Add.1 A/44/420

والاجتماعي ، والذي سيستخدم في الوقت ذاته كدليل لبرامج متوازية وطنية وإقليمية ، وذلك لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين :

٦ - تطلب أيضاً إلى الدول الأعضاء التي لديها خبرة خاصة في مسائل الشيخوخة أو اهتمام خاص بها النظر في تقديم دعم مباشر من الموظفين أو دعم خارج عن الميزانية إلى المركز في أنشطته التحضيرية لعام ١٩٩٢ ؛

٧ - تقرر إدراج الأولويات المحددة والتوصيات المقدمة في عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل كمرفق في المنشورات المقلدة لخطة العمل ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام النظر في إمكانية إعداد خطة متوسطة الأجل على نطاق المنظمة بشأن الشيخوخة من أجل ضمان قيام جميع المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة بمعالجة مسألة الشيخوخة بطريقة متסقة وفعالة ، وأوضاع في الاعتبار أن المركز هو جهة التنسيق المكلفة على النحو الواجب بجميع المسائل المتعلقة بالشيخوخة ؛

٩ - تدعو المكتب الإحصائي بالأمانة العامة إلى زيادة توفير واستخدام الإحصاءات الوطنية بشأن الشيخوخة لصياغة وتتنفيذ السياسات والبرامج الوطنية وللنظر في إمكانية تخصيص "الحولية الديمografية" لعام ١٩٩٢ لمسألة الشيخوخة ؛

١٠ - تدعو المنظمات غير الحكومية الدولية والبلدان المانحة الرئيسية إلى الانضمام إلى منظومة الأمم المتحدة في إنشاء شبكة تعاون تقي مخطط وتدعم قيام المسنين بتنفيذ سلسلة من المشاريع غير المعقولة التي تعتمد على المعونة الذاتية من أجل تضييق الشقة بين الكيانات المولدة الرئيسية والمبادرات المحلية للمعونة الذاتية فضلاً عن تضييق الشقة بين المعايير المعتمدة عالمياً وظروف معيشة المسنين الحقيقة ؛

١١ - تطلب إلى لجنة مركز المرأة أن تولي اهتماماً خالصاً للمشاكل المحددة التي تواجه المسنات وللتمييز الذي تلاقفه بسبب جنسهن وعمرهن ؛

١٢ - تحت جمع الوكالات ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والتي تعالج موضوع اللاجئين على إيلاء اهتمام خاص لمحنة اللاجئين المسنين ؛

١٣ - تحت إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة على التعاون مع المركز في إعداد تقرير عن الحالة والسياسات البارزة للشيخوخة على مستوى سكان العالم لتوزيعه على وسائل الإعلام والجمهور عام ١٩٩٢ ؛

١٤ - تطلب إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان أن ينظر في انتداب أخصائي ديمغرافي إلى المركز للمساعدة في وضع نماذج ديمografية للسكان المسنين في العالم والأقاليم ومناطق وطنية مختلفة ؛

٢٤ - تقرير أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون «مسألة الشيخوخة».

الجلسة العامة ٧٨

٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩

٦٨/٤٤ - تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري إن الجمعية العامة.

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بتقارير لجنة القضاء على التمييز العنصري وقرارها ٩٥/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ بشأن حالة الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٥٩) ، وإلى قراراتها الأخرى ذات الصلة بشأن تنفيذ برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري^(٦٠) ،

وإذ تكرر تأكيد أهمية الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وهي ، من بين صكوك حقوق الإنسان المعتمدة تحت رعاية الأمم المتحدة ، الصك الذي يحظى بالقبول على أوسع نطاق ،

وإذ تدرك أهمية إسهام اللجنة في المجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمكافحة العنصرية وجمع الأشكال الأخرى للتمييز القائم على العنصر أو اللون أو المنشأ أو الأصل القومي أو العرقي ،

وإذ ترحب بتقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والثلاثين^(٦٠) ،

وإذ تكرر مرة أخرى تأكيد ضرورة تكثيف الكفاح في سبيل القضاء على العنصرية والتمييز العنصري في جميع أنحاء العالم ، ولاسيما القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وناميبيا ،

وإذ تؤكد على التزام جميع الدول الأطراف في الاتفاقية باتخاذ تدابير تشرعية وقضائية وغيرها من التدابير بغية كفالة التنفيذ الكامل لأحكام الاتفاقية ،

وإذ تشير إلى النداءات العاجلة التي وجهها الأمين العام والجمعية العامة والاجتماعان الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف في الاتفاقية واللجنة ذاتها إلى الدول الأطراف للوفاء بالتزاماتها المالية بوجوب الاتفاقية ،

وإذ يساورها شديد القلق لتعطل جدول اجتماعات اللجنة ولاستمرار تردي سير أعمال اللجنة على الوجه السليم ، بالرغم من تلك النداءات وغيرها من المجهود ،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها أعضاء اللجنة من أجل استقصاء سبل ووسائل التغلب على الأزمة المالية الراهنة التي تواجهها اللجنة ،

١٥ - تطلب إلى إدارة البريد التابعة للأمم المتحدة أن تصدر طوابع بريدية تذكارية للأمم المتحدة عام ١٩٩٢ للاحتفال بالذكرى العاشرة لاعتماد خطة العمل :

١٦ - توصي بأن يوجه المشاركون في برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة ، نظراً للتوسيع السريع في الأنشطة والهيئات الأساسية للشيخوخة ، اهتماماً شديداً بولايته بهدف تفادي الإزدواجية في أنشطة البرامج الأخرى ومواصلة النهج الموحد في التسعينات لتنفيذ خطة العمل التي ظلت حتى اليوم علامة مميزة للبرنامج :

١٧ - تحيط علماً مع التقدير بالتقدير المرحلي الذي قدمه الأمين العام عن البرنامج والأنشطة التدريبية للمعهد الدولي للشيخوخة^(٥٦) في مالطا وترحب بمساهمة المعهد الفريدة في تنفيذ خطة العمل وتطلب إلى الأمين العام إطلاع الجمعية العامة على أنشطة وخطط وبرامج المعهد عند تقديم تقريره عن مسألة الشيخوخة للدورة الخامسة والأربعين :

١٨ - تلاحظ مع التقدير إنشاء جمعية إفريقية لعلم الشيخوخة في داكار ، بمساعدة مكتب الأمم المتحدة في فيينا :

١٩ - تلاحظ مع الارتياح عرض حكومي يوغوسلافيا والأرجنتين لإنشاء معهد للشيخوخة في بلغراد وبوينس آيرس ، على التوالي :

٢٠ - تلاحظ أيضاً مع الارتياح عقد اجتماع الشخصيات البارزة من أجل وضع استراتيجية دولية لجمع الأموال اللازمة لتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالسكان المسنين ، المعقود في مقر الأمم المتحدة يومي ١٨ و ١٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٩^(٥٧) وتحيط علماً باعتماد الاجتماع لإعلان بشأن استخدام مؤسسة دولية مستقلة متعدلة بالشيخوخة تحت رعاية الأمم المتحدة تشجع القطاعين العام والخاص فضلاً عن المنظمات غير الحكومية على دعم عمل منظمة الأمم المتحدة في ميدان الشيخوخة وال الحاجة الماسة إلى إنشائها وتدعم في هذا الصدد الدول الأعضاء ، والمنظمات غير الحكومية ، والقطاع الخاص إلى دعم هذه المبادرة :

٢١ - تلاحظ كذلك مع الارتياح النجاح الذي تم تحقيقه في المؤتمر الدولي الرابع عشر لعلم الشيخوخة المعقود في أكابولكو ، المكسيك ، في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ حزيران / يونيو ١٩٨٩^(٥٨) :

٢٢ - تناشد بقوة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المساهمة في صندوق الأمم المتحدة الاستثنائي للشيخوخة بسخاء ، واعدة في الاعتزاز أن الصندوق في وضع يمكنه بصفة خاصة من العمل كمحفظة لتعبئة الموارد :

٢٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار :

(٥٦) A/44/420، الفصل الخامس ، الفرع دال .

(٥٧) انظر : A/44/420/Add.1 .

(٥٨) انظر : A/44/420، الفصل الخامس ، الفرع ياء .

. ١٤/٣٨ القرار .

(٥٩) المواقف الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، الملحق رقم ١٨ (A/44/18) .